

شبح الجنوب

أو 3000 ، من يدري ؟ ”

كان واضحاً أن المتكلم مجنون .. حاولت بصبر أن أوافقه ،

فقلت :

” ولكن . ألا يصل إلي مرضاكم أخبار عن البيت ، ألا يقرأون

الجرائد ، ألا يشاهدون التلفزيون ؟ كيف يمكنهم أن

يخدعوا؟“

نعم هي عزلة كاملة ، وهم لا يندهشون منها ، ولماذا

يندهشون ماداموا مقتنعين بأنهم يعيشون الألف الثانية أو

الثالثة ؟ ”

لكن .. كيف تقنعونهم ؟ ماذا تقول أنت في هذا التحطيم

الزمني ؟ كيف يحدث ؟ ”

آه ، جميل إنهم هم الذين يقتنعون بأنفسهم ، فقط

يحتفظون بأعينهم مفتوحة إزاء ما رأوه ، وما يرونه

باستمرار كل يوم .

” هل هي أطباق طائرة تأتي علي مرات ؟ ”

غادرت أشعة الشمس الأخيرة القمم المحيطة بنا ،